

## فيس روضة القرآن

سواه. فينعم الناس بما في الجهاد من فضل وهم يرون ثمرته في اقامة العدل ودحض الفساد والظلم .

تقرأ القرآن عن غزوة بدر في سورة الانفال فتجد نفسك مع رسول الله ﷺ منذ أخرجه ربه من بيته بالحق إلى أن عاد منتصرا وبيده أسرى بدر وقد ناداه ربه : ﴿ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِمَنْ فِي أَيْدِيكُمْ مِنَ الْأَسْرَىٰ إِنَّ يَعْلَمَ اللَّهُ فِي قُلُوبِكُمْ خَيْرًا يُؤْتِكُمْ خَيْرًا مِّمَّا أُخِذَ مِنْكُمْ وَيَغْفِرَ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾ (٧٠) ﴿ ( الانفال : ٧٠ )

فتعلم أن للجهاد غايته وللنصر فريضته وللمتمكين حكمته .

﴿ الَّذِينَ إِنْ مَكَانَهُمْ فِي الْأَرْضِ أَحْسَمُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزُّكَاةَ وَأَمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ وَاللَّهُ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ ﴾ (٤١) ﴿ ( الحج : ٤١ )

فغاية الجهاد إعلاء لكلمة الله وفي إعلاء كلمة الله سلام وأمن لجميع الخلق وفريضة النصر : إقامة لفرائض الله وأمر بالمعروف ونهى عن المنكر وتقدير لعاقبة الامور ومن مكن الله لهم في الارض واستخلفهم - هم بهذا التمكين ممتحنون ومختبرون

﴿ ثُمَّ جَعَلْنَاكُمْ خَلَائِفَ فِي الْأَرْضِ مِنْ بَعْدِهِمْ لِنَنْظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ ﴾ (١٤) ﴿ ( يونس : ١٤ )

فتتعلم وأنت تصاحب الرسول ﷺ في غزوة بدر وما وقع فيها دروسا في حقائق الأشياء تبقى للناس حياة ما بقيت الحياة .

وتقرأ فيما نزل من القرآن في غزوة أحد ستين آية من سورة

آل عمران .